

«الأزرق» وصل للموندياال بلا دعم

أوضح العثمان أن منتخبنا الوطني وصل الى الموندياال وهي البطولة الأكبر على مستوى اللعبة دون وجود دعم حكومي لهذا المنتخب، وبالرغم من ذلك فإن الأزرق نافس حتى الثانية الأخيرة وكان قريبا من تأهل الى الدور الثاني في مشاركته الأولى وبلاعبين هواة، وقال العثمان: «اللعبة تحتاج لزيادة في الدعم المادي، وبإمكاننا أن نكون من ضمن أفضل 8 منتخبات في العالم لو تم توفير جميع سبل النجاح».

يعتبر المدرب الوطني في لعبة كرة قدم الصالات حمد العثمان أول مدرب كويتي يتولى تدريب فريق خارجي بعد توقيعه مع نادي قطر القطري في ديسمبر الماضي لقيادة الفريق في منتصف الموسم رغم وجوده في المركز العاشر والأخير. ويقول العثمان: «ترددت كثيرا قبل الموافقة على توقيع العقد بصفة رسمية كونها التجربة الأولى لي خارجيا بعدما دريت اليرموك لمدة 3 مواسم، ولكنني بعدما وجدت اصرارا من الجانب القطري على اسناد المهمة لي وافقت على تولي دفة الادارة الفنية وتمكنت من قيادة قطر من المركز الأخير الى المركز الثامن وهي نتيجة طيبة بالنسبة لنا». وأوضح العثمان أنه لم يشعر بأي دعم أو مساعدة من قبل المسؤولين في اتحاد كرة القدم أو حتى ناديه اليرموك والذين لم يبادروا حتى بالسؤال عنه، لا سيما أنه يمثل البلاد خارجيا في دوري قوي يضم نخبة من المدربين الأجانب من البرازيل واسبانيا ومصر، لافتا الى أنه يحاول جاهدا الحفاظ على سمعته أمام الجميع في قطر ليعطي انطباعا طيبا عن المواطن الكويتي. وتحدث العثمان عن العديد من المواضيع في الحوار التالي:

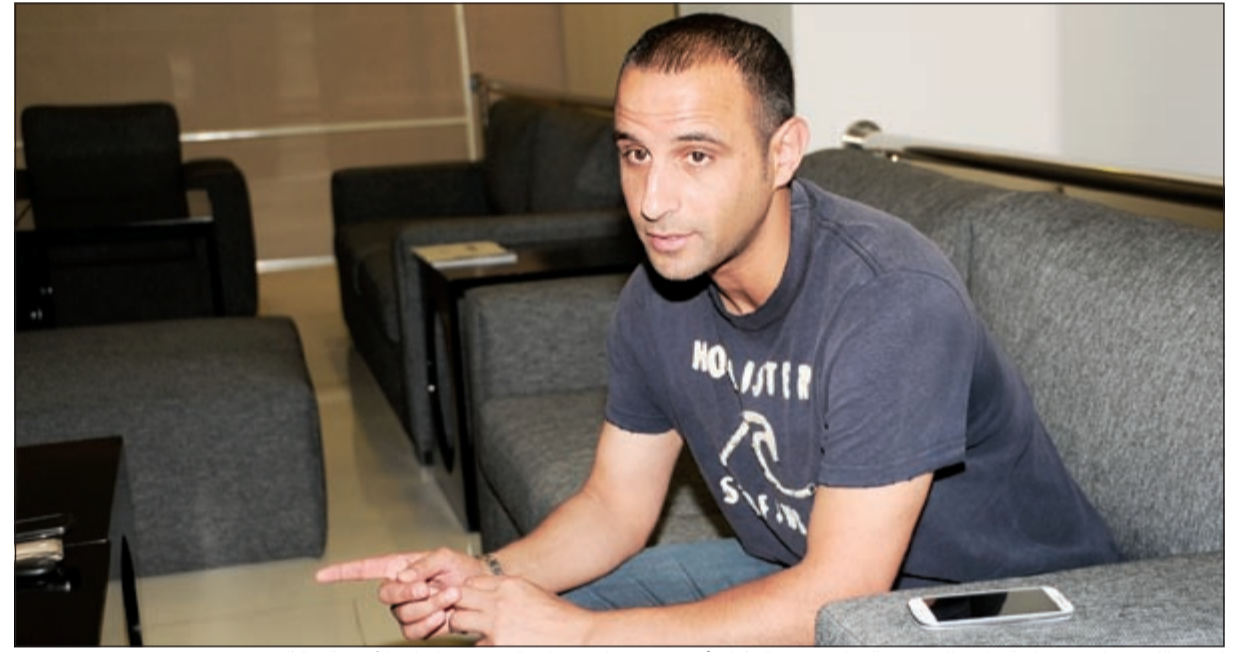
حاوره: يحيى حصيدان

مدرب لعبة كرة الصالات عز عن سعادته بتجربته الخارجية مع النادي القطري

العثمان: جددت مع «صالات قطر».. وأفتقر للدعم والتشجيع من المسؤولين



العثمان في حديث مع الزميل يحيى حصيدان خلال استضافته في «الانباء» (فريال حماد)



المدرب الكويتي لفريق قطر القطري لكرة قدم الصالات حمد العثمان أعرب عن سعادته بقيادة الفريق من المركز الأخير الى الثامن

المدرّب الوطني لا يجد الدعم المطلوب في الكويت

فائدة الدورات الرمضانية  
ما دور الدورات الرمضانية في نشر اللعبة؟  
● الدورات الرمضانية طورت مستوى اللاعبين قبل تنظيم بطولتي الدوري والكأس بشكلها الرسمي منذ ما يقارب الـ 4 سنوات، وادارات الأندية تابعت اللاعبين في هذه الدورات واستقطبتهم بعد ذلك، وبخلاف هذا كله فإن اللاعب يحقق استفادة مادية جيدة نظير مشاركته في الدورات الرمضانية كون العديد من الفرق المشاركة تتبع شركات أو رجال أعمال ويتعاقدون مع اللاعبين بمبالغ جيدة نظير تعزيز صفوفهم بغض النظر عن مكافأة الفوز، وهذا الأمر يعتبر جيدا بالنسبة للاعبين الهواة والذين لا يحصلون على أي مقابل من أنديةهم الرسمية، والدورات الرمضانية المعروفة تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة وأي لاعب من الممكن له أن يجز في حال تأسق في مباراة واحدة على سبيل المثال.

القطريون.. أهل كرم

قال المدرب حمد العثمان إنه تأقلم سريعا على الحياة في العاصمة القطرية الدوحة، مضيفا بأن القطريين أهل كرم ولم يشعر إطلاقا بالغرابة بعد أن وجد كل راحة صدر من الشعب القطري وهو ما خفف عنه شعور الغربة. وأشار العثمان الى أنه يحظى بمعاملة خاصة من ادارة نادي قطر ربما لأنه مواطن خليجي وخير دليل على ذلك هو توفير تذكرة ذهابا وايابا من الدوحة الى الكويت شهريا في عقده للموسم الجديد وهذا الأمر لم يحدث مع أي مدرب آخر.

جوائز أفضل في قطر تشجع على الإبداع

ذكر العثمان أن من الأشياء التي لفتت انتباهه أثناء قيادته لفريق قطر هو وجود جوائز مادية ضخمة لأفضل لاعب وحارس مرمرى ومدرب، وكل هذه الجوائز تعتبر تحفيزية وتشجع على الإبداع.

تفوق إيران طبيعي

اعتبر العثمان أن تفوق إيران على مستوى المنتخبات والأندية في لعبة كرة قدم الصالات أمر طبيعي لا سيما أن اللعبة تقام هناك بشكل منظم منذ ما يقارب 34 سنة والدوري الإيراني حاليا رابع أفضل دوري عالميا بعد اسبانيا وروسيا والبرازيل، وتتعاقد الأندية الإيرانية مع اللاعبين بمبالغ مالية مجزية وتقترب من عقود لاعبي كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ووصل المنتخب الإيراني الى مرحلة بات خلالها «بعيما» حتى لبلبل العالم البرازيل ووصيفه اسبانيا.

اللاعب القطري يحصل على راتب احتراف جزئي والكويتي لا يحصل على مقابل

هل من كلمة أخيرة في ختام هذا الحوار؟  
● أحب أن أشكر صحيفة «الانباء» على الاهتمام، وأتمنى من جميع وسائل الاعلام والصحافة المقروءة بشكل خاص دعم لعبة كرة قدم الصالات ومتابعة اللاعبين المميزين والمدربين الوطنيين من أجل ارتقاء مستوياتهم.

اللعبة تقام داخل صالة مغلقة وبالتالي لا يوجد ما يعيق حضور الجمهور.

اللعبة في نمو كيف ترى مستقبل اللعبة على مستوى المنطقة؟  
● أرى أن اللعبة ستشهد نموا في المستقبل القريب على مستوى الدول الخليجية، إذ بدأت بعض الدول بإقامة بطولات رسمية في كرة قدم الصالات مثل الامارات وقطر على سبيل المثال وهناك نية لإقامة بطولات رسمية في السعودية الموسم المقبل، فيما تشترك البحرين على فترات متقطعة في البطولات الخارجية، وتم تكوين منتخب جديد في عمان، وجميع هذه العوامل ستساهم في ارتفاع مستوى اللعبة خليجيا بشكل خاص.

أما على مستوى الوطن العربي فإن اللعبة بدأت تأخذ حيزا من الاهتمام وكان سابقا الدوري الليبي من أقوى البطولات العربية إلا أن الأحداث السياسية الدائرة هناك تسببت في إيقاف نشاط اللعبة.

هل وجدت التقدير في الكويت؟  
● في الحقيقة لا ولم يبادر أحد المسؤولين الى السؤال عني هناك أو حتى تشجيعي وتحفيزي على خوض هذه التجربة الجديدة، وكان التقدير من تلفزيون الكويت ممثلا بالقناة الرياضية بعدما أجروا معي حوارا في قطر، وشخصيا لا أبحث عن الظهور الإعلامي ولكن أبحث عن الدعم المعنوي حتى أن مسؤولي اتحاد الكرة أو ادارة نادي اليرموك لم يبادروا للسؤال عني، وهذه الأمور تتسبب في إحباطي كوني أمثل البلد خارجيا وأحاول جاهدا الحفاظ على سمعتي أمام الجميع في قطر لأعطي انطباعا طيبا عن المواطن الكويتي، ويقول لي العديد من الأخوة في قطر أنه لو خرج مدرب قطري للتدريب في أي فريق خارجي لتم توفير كل سبل النجاح والدعم له وأرسلوا معه أيضا فودا اعلامية لمتابعته.

نلاحظ اتجاه الأندية الكويتية للتعاقد مع مدربين أجانب، هل هذا الأمر يعود الى نقص في عدد المدربين الوطنيين؟  
● نمتلك العديد من المدربين الوطنيين في الكويت من أصحاب الكفاءات ولديهم القدرة على قيادة أي فريق ولكن تكمن المشكلة في عدم منحهم الفرصة بالشكل الصحيح من

وما أبرز سلبيات اللعبة في الكويت؟  
● السلبيات كثيرة ومنها عدم نقل المباريات بشكل مستمر على التلفزيون وغياب التغطية الصحافية وعدم تطبيق الاحتراف الجزئي ليستفيد اللاعبون ماديا وما يدفعهم حاليا للعب مع الأندية هو حبهم وعشقهم للعبة فقط، واللاعب الكويتي لا يحصل على أي مقابل على الرغم من وصول منتخبنا الوطني الى كأس العالم لكرة قدم الصالات التي أقيمت في تايلند خلال شهر نوفمبر الماضي، وقدم خلالها نجوم «الأزرق» مستويات رائعة وأخرجوا منتخبنا صريحا والتشجيع وتمكنوا من الفوز على مصر بطل أفريقيا لسنوات عديدة وهي نتائج رائعة إذا ما أخذنا في الاعتبار مشاركة منتخبنا للمرة الأولى في هذه البطولة العالمية، بالإضافة الى حداثة تأسيس اللعبة وصغر سن اللاعبين.

وبعيدا عن كل هذا، فإني أرى أن الموسم المقبل ستزداد خلاله السلبيات خاصة مع اتجاه الاتحاد لإقامة مباريات بطولتي الدوري والكأس في إحدى صالات مدارس وزارة التربية بسبب هدم صالة الشهيد فهد الأحمد بمنطقة الدعية وبناء صالة جديدة في نفس المكان.

ما هو الفرق بين الدورين الكويتي والقطري؟  
● الدوري الكويتي يعد الأقوى والأفضل في الوطن العربي وذلك لوجود لاعبين محليين على مستوى عال وتلاحظ وجود من 7 الى 9 لاعبين مواطنين في كل ناد مستوايتهم عالية ولا يتأثر أي فريق عندما يجري المدربين تغييرات مستمرة أثناء سير المباراة كون الجميع على مستوى واحد، بالإضافة الى وجود مدربين ومحترفين أجانب معروفين، فيما يتميز الدوري القطري بالتنظيم في برنامج المباريات وتتعاقد الفرق هناك مع محترفين أجانب جدد ولكن تكمن المشكلة في ندرة المواهب القطرية وهذا الأمر يسبب مشكلة لأي مدرب كون الفريق سينتثر في حال إجراء تغيير لإخراج لاعب أساسي شعر بالتعب.

ويستفيد اللاعب القطري هناك من راتب احتراف جزئي مجز، حيث يعمل صباحا ويتفرغ في الفترة المسائية للتدريبات أو المباريات، فيما لا يحصل اللاعب الكويتي على أي مقابل مادي على الرغم من أن اللعبة تدخل في نقاط كأس التفوق العام للأندية.

كيف كان وضع «قطر» في الدوري؟  
● كان الفريق يحتل المركز العاشر الأخير برصيد 3 نقاط من 9 مباريات وتمكنت من العمل على كثير من الأمور ونجحت في إيصال قطر الى المركز الثامن بفضل تعاون الجميع معي سواء كانوا لاعبين أو محترفين أجانب أو ادارة، كما أن الجميع هناك أشاد بمستوى الفريق في القسم الثاني بعدما تسلمت مهمة تدريب قطر والكل لاحظ تغير أداء اللاعبين وأصبح للفريق شكل وهو ما ساهم في اختيار 3 لاعبين من الفريق في صفوف المنتخب القطري بعدما كان الاختيار يقع على لاعب واحد فقط، وأحب الإشارة الى أن اللاعبين يمتلكون الامكانيات وكانوا يحتاجون فقط لمن يوظفها بالشكل الصحيح.

مغامرة كبيرة ألا تعتقد أن موافقتك على تدريب الفريق في منتصف الموسم تعتبر مغامرة؟  
● بالطبع كانت مغامرة كبيرة وترددت كثيرا قبل الموافقة على قيادة الفريق، وأثناء المفاوضات طلب مني مسؤولو قطر الحضور الى الدوحة لمدة يوم واحد فقط لأخذ لمحة عامة عن الأوضاع وبعد ذلك تمت الموافقة الرسمية وتوقيع العقد.

التجديد مع قطر أين ستكون وجهتك في الموسم المقبل؟  
● تم الاتفاق على تجديد العقد مع ادارة نادي قطر للاستمرار مع الفريق لموسم



لاعبو قطر القطري يستمعون لتوجيهات العثمان في إحدى المباريات